Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرئيسية المترجم لها هنا ، برغم تعددها وتنوعها وسحرها المزدوج ، لا تخرج عن عائلته الروائية وهم :

ـ انتهازيون وتجار فرص اجتماعية ٠

ـ ثوريون يطرحون أفكارا يسارية تتغير وتتعمق مع تغيرات الصراع الطبقى ، وهم كالأشباح الفكرية ٠

ـ متدينون لهم أفكار حالمة عن عدالة تعانق مابين السماء والأرض ، وامتداد لهم نجد مشايخ التصوف المحلقين أبدا فى صفاء لا يتحقق ، غير اننا نقع فى الخطأ لو اكتفينا بالأبعاد الوثائقية والاجتماعية التى تكشف لنا عنها هذه الملحمة المعاصرة فثمة مشاكل ميتافيزيقية ، يغازلها الكاتب وتدور حول الموت والقلق ، وفقدان المعنى ٠

وأخيرا قد يبقى تساؤل عن علاقة هذا العمل بالذاكرة وحدودها ، والى أى مدى هى أداة نفعية تقدم ما يتوافق أو يعبر عن موقف الكاتب الفكرى والأخلاقى وتترجم فى نفس الوقت عن ـ رؤيته السياسية ، لأن الرواية تتجاوز دائما موضوعها ، فهى أكثر الفنون شبها بالحياة ٠

عالم الحارة

ولكن يبقى من طموح (نجيب محفوظ) فى تحولاته الروائية ، وبعد أن أرخ ونقد وتأمل الحياة المصرية فى نصف قرن ، بكل عوامل الحركة الوطنية والتطورات الاجتماعية وانعكاساتها على نمط وايقاع الحياة ٠ يبقى (لنجيب محفوظ) ما أسسه وأبدعه من (وحدة للمكان الروائى) وهو (عالم الحارة) ببعده (العينى والغيبى) حيث التكية والأناشيد ، والسودر العتيق ، والقرافة (أرض المقابر) والزاوية وعالم الخلاء ، ثم حياة الحارة ، الميلاد والموت والحياة ، وقصة أجيال الفتوات ، وحياة الصعاليك ، والحرافيش فى مزاوجه بين الحلم والواقع ٠ لقد قدمت الحارة فى عالم (نجيب محفوظ) الروائى على أكمل شكل